**الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة يصدران بياناً صحفياً بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني**

**بيت لحم عاصمة الثقافة العربية للعام 2020**

بمناسبة يوم الثقافة الفلسطيني الذي يصادف الثالث عشر من آذار من كل عام، استعرض الإحصاء الفلسطيني ووزارة الثقافة واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين.

**انخفاض عدد المراكز الثقافية العاملة في فلسطين عن العام السابق**

بلغ عدد المراكز الثقافية العاملة 566 مركزاً ثقافياً عاملاً في عام 2019، في حين بلغ عدد المراكز الثقافية العاملة 597 مركزاً في عام 2018، مع فجوة واضحة في عدد المراكز الثقافية بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

توزيع المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب المنطقة لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المنطقة** | **2011** | **2014** | **2017** | **2018** | **2019** |
| **فلسطين** | **597** | **666** | **625** | **597** | **566** |
| الضفة الغربية | 531 | 583 | 545 | 528 | 510 |
| قطاع غزة | 66 | 83 | 80 | 69 | 56 |

قدمت المراكز الثقافية التي أدلت بالبيانات[[1]](#footnote-1) خلال عام 2019 حوالي 9.2 ألف نشاط ثقافي، في حين كان عدد الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية حوالي 9.5 ألف نشاط ثقافي في عام 2018.

لا تزال الدورات تحتل المرتبة الأولى من بين الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية.

التوزيع النسبي للأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة في فلسطين حسب نوع النشاط لأعوام مختارة

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **نوع النشاط** | **2011** | **2014** | **2017** | **2018** | **2019** |
| دورات | 63.5 | 67.6 | 72.1 | 65.0 | 66.5 |
| عروض فنية | 13.7 | 13.9 | 12.9 | 16.5 | 14.8 |
| محاضرات | 10.1 | 7.7 | 5.7 | 9.2 | 10.4 |
| ندوات | 10.3 | 9.2 | 6.7 | 7.3 | 5.9 |
| معارض | 2.4 | 1.6 | 2.6 | 2.0 | 2.4 |
| **المجموع (نسبة)** | **100** | **100** | **100** | **100** | **100** |
| **المجموع (عدد)** | **10,630** | **9,204** | **9,345** | **9,534** | **9,187** |

حوالي 558 ألف مشارك في الأنشطة الثقافية للمراكز الثقافية في فلسطين

بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية للمراكز التي أدلت بالبيانات في عام 2019 حوالي 558 ألف مشارك؛ منهم حوالي 424 ألف مشارك في الضفة الغربية، وحوالي 134 ألف مشارك في قطاع غزة، وكان أكبر عدد من المشاركين في الأنشطة الثقافية في محافظة رام الله والبيرة فبلغ حوالي 162 ألف مشارك من اجمالي عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية. فيما بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية حوالي 462 ألف مشارك عام 2018.

توزيع المشاركين في الأنشطة الثقافية المنعقدة في المراكز الثقافية العاملة حسب المحافظة، 2019

**حوالي 388 ألف زائر للمتاحف في فلسطين**

بلغ عدد المتاحف العاملة في فلسطين خلال عام 2019؛ 34 متحفاً. 29 متحفاً في الضفة الغربية (منهم 4 متاحف رفضت الإدلاء بالبيانات)، و5 متاحف في قطاع غزة.

أما بخصوص الزوار للمتاحف التي أدلت بالبيانات فقد بلغ عددهم حوالي 388 ألف زائر عام 2019؛ 73% فلسطينيون و27% من جنسيات أخرى. وتفيد البيانات بأن أكبر عدد للزائرين كان في شهر نيسان حيث بلغ عددهم حوالي 82 ألف زائر، في حين بلغ أقل عدد للزائرين في شهر كانون ثاني بحوالي 18 ألف زائر. في حين بلغ عدد زوار المتاحف حوالي 337 ألف زائر في العام 2018.

**38% من المسرحيات المعروضة عرضت للكبار**

17 مسرح عامل في فلسطين عام 2019، منها 14 مسرحاً عاملاً في الضفة الغربية (مسرحاً واحداً رفض الإدلاء بالبيانات)، و3 مسارح في قطاع غزة.

323 مسرحية عرضت في المسارح في فلسطين عام 2019؛ 256 مسرحية في الضفة الغربية، و67 مسرحية في قطاع غزة. 38% من المسرحيات المعروضة للكبار و29% عرضت للأطفال في حين 33% عرضت للأطفال والكبار. أما بخصوص عدد المشاهدين للمسرحيات فقد بلغ عددهم حوالي 90 ألف مشاهد، وقد بلغ أعلى عدد للمشاهدين في شهر أيلول حيث بلغ عددهم حوالي 12 ألف مشاهد، ثم شهر كانون ثاني حوالي 10 آلاف مشاهد.في حين بلغ عدد المشاهدين للمسرحيات حوالي 85 ألف مشاهد في العام 2018.

**بيت لحم عاصمة الثقافة العربية للعام 2020**

اعُتمدت مدينة بيت لحم عاصمة للثقافة العربية للعام 2020، وذلك بقرار من وزراء الثقافة العرب في شهر كانون الثاني من العام 2016.

قامت وزارة الثقافة خلال عام 2019 بتنفيذ (868) فعالية ثقافية ضمن برنامجين، 643 نشاط ثقافي ضمن **برنامج (الثقافة للجميع)**، (منها 147 نشاط ضمن فعاليات القدس عاصمة للثقافة الإسلامية للعام 2019). و225 فعالية ضمن **برنامج حماية الموروث**، (منها 85 نشاطاً بمناسبة يوم التراث الفلسطيني تضمن عروضاً في السينما والمسرح والفنون التشكيلية والآداب والمهرجانات الفنية والملتقيات الشبابية والثقافية، وتم جمع وتصنيف 5 من عناصر التراث حيث قررت اللجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي غير المادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو" ادراج شجرة النخيل في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية). وتجدر الأشارة الى ان الوزارة قد راعت خلال تنفيذها لأنشطتها المؤسسات التعليمية (المدارس والجامعات الفلسطينية).

قامت وزارة الثقافة خلال عام 2019 بتنظيم 5 معارض محلية للكتب، وعملت الوزارة على تعزيز حضورها الثقافي على المستوى العربي والدولي من خلال المشاركة في العديد من الفعاليات والمعارض الدولية حيث شاركت في ست معارض دولية للكتب في كلاً من مصر والمغرب والجزائر وسلطنة عُمان والأردن وبيلاروسيا ونظمت الأسابيع الثقافية في كلاً من الأردن والبحرين والعراق، كما أنها عملت على إعادة إطلاق جائزة الدولة التقديرية للآداب والفنون والعلوم الإنسانية حيث حاز 11 أديباً ومثقفاً وفناناً على الجائزة، هذا بالإضافة الى تكريم العديد من الشخصيات الثقافية.

كما أنها عملت على دعم المبادرات الثقافية المقدمة من أفراد وجمعيات ومؤسسات ثقافية فلسطينية، حيث بلغ عددها خلال عام 2019 حوالي 61 مشروعاً ثقافياً، منها 41 مشروعاً تم دعمها من برنامج الصندوق الثقافي الفلسطيني بحوالي 648.5 ألف دولار أمريكي، و20 مشروعاً ثقافياً في تم دعمها من خلال برنامج دعم المبادرات الثقافية بحوالي 843 ألف شيقل.

**توزيع المشاريع التي تم دعمها من الصندوق الثقافي الفلسطيني في فلسطين حسب الحقل والمبلغ، 2019**

|  |  |
| --- | --- |
| **الحقل** | **قيمة الدعم (ألف دولار الامريكي)** |
| الحرف والصناعات التقليدية | 54.8 |
| الموسيقى | 80.0 |
| المسرح | 374.8 |
| السينما | 72.0 |
| فن تشكيلي | 21.8 |
| فيديو ارت | 45.0 |

**المصادر:**

1. **الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2020.** قاعدة بيانات المسح الشامل للمراكز الثقافية والمسارح والمتاحف، 2019. رام الله – فلسطين**.**
2. **وزارة الثقافة، 2020.** الإدارة العامة للتخطيط وإدارة المشاريع، قاعدة بيانات السجلات الإدارية، 2019. رام الله – فلسطين.

1. بلغت نسبة الرفض حوالي 4% من مجموع المراكز الثقافية العاملة في الأعوام 2011، 2014، 2017، 2018 و6% في العام 2019. [↑](#footnote-ref-1)